

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

العُرْوَة من الشجرة : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب وجمعه عُرَى وهو قول مهلهل :
[- من الكامل -] .

(شجرة العُرَى وعُرَا عُرُ الأقبام ...) قال أبو عبيدة في العروة مثله أو نحوه إلا أنه قال هذا البيت لشرحيل رجل من بني تغلب أبو عمرو مثل قولهما في العروة أو نحوه .
ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة .

قال القالي في أماليه : .

قرأت على أبي بكر محمد بن الحسين بن دُرَيْد هذه القصيدة في شعر كَعَبِ الغَنَدَوِي وأملاها علينا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وقال لي : قريء على أبي العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى قال : وبعضهم يروي هذه القصيدة لكعب بن سعد الغَنَدَوِي وبعضهم يرويها بأسرها لسَهْم الغنوي وهو من قومه وليس بأخيه وبعضهم يروي شيئاً منها لسَهْم .

قال : وزادنا أحمد بن يحيى عن أبي العالية في أولها بيتين .

قال : وهؤلاء كلهم مختلفون في تقديم الأبيات وتأخيرها وزيادة الأبيات ونقصانها وفي تغيير الحروف في متن البيت وعجزه وصدوره .

قال أبو علي : وأنا ذاكر جميع ذلك .

قال : والمرثي بهذه القصيدة يُكْنَى أبا